جواب وفتيا
في شأن النسب

الشيخ محمد المامون
ابن الشيخ محمد فاضل
ابن مامين

خزانة
الأستاذ
الطالبوي بن محمدي

Escaneado con CamScanner

خزانة الأستاذ
الطالبوي بن محمدي

الحمد لله وحده ... وصلى الله على أفضل من لا نبي بعده

إمضاء: أبو بكر ملعينين

جواب وفتيا وحكم للعالم العامل البحر الحبر الشيخ محمد المامو ابن الغطب الغوث الاستاذ الاعظم شيخنا الشيخ محمد الفاضل مامين ابن الطالب اخيار بن الطالب محمد بن الجيه المختار الشريف الفاطمي الادريسي الحسني رضي الله تعالى عنهم وارضاهم امين ونصه الحمد لله الذي قال ولتكن منكم شنشان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا والصلاة والسلام على من ان عليه في محكم الكتاب واذا قلتم فاعدلوا وعلى اله واصحابه الذين خوطبوا هم وغيرهم بان اكرمكم عند الله اتقاكم فعملوا ولم يتزلزلوا وبعد فانه من عبد الله الراجي رضى مولاه محمد المامو ابن شيخه الى احمد بن سليمان سلام ورحمة وبركة واكرام موجبه انه بلغه عنك قبل انك ترددت في نسب الشيخ محمد الفاضل مامين فلم التفت الى ذلك لما بين لي المبلغ عنك هنالك لقولهم سبط من بلغك النسب وان النميمة من شيم هذا الزمان ولم التفت عنك احدا من اعيان علما رايت ما كتبت به من التردد في صحة هذا النسب وما حاز من الفضل العظيم والحسب كشفت عن ساق الجد واستخبر خطأ من صواب فاقول وبالله اصول انه لا يكون في النسب وان ثبت عندي انه كذب وزور او ان فيه كذب فيه في ظلمة وغرور لانه واحد من ثلاثة اما رجل اصل يريد استغلال الناس حرصا على المساواة ويكفي من شره ما حمله من كثرة السيئات قال تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ورجل ذو نسب تخاف من مساواة الناس معه في الشرف وبيسر ما اشتغل به من المكاسب والحرف قال تعالى ام تحسبون الناس على ما اتيهم الله من فضله او رجل سمع فوعا

إمضاء: أبو بكر ملعينين

خط
الشيخ محمد الإمام
ابن الشيخ ماء العينين

Escaneado con CamScanner

فتكلم به قبل ان يتحفظ وخاطر مع الخاطر قبل ان يوقف فقد قال صلى الله
كفى بالمرء اثما ان يتحدث بكل ما سمع وفي الطبراني ان مالكا كان يقول
من تحدث بكل ما سمع قبل ان يتحفظ فهو كذاب وفي الحكم من شيم المتقين
الصبر للبيقين والطاعة في النسب اما مرتكب كبيرة او كبيرتين او ثلاثا
فان كان مما لا يسع المطعون فيه فهو كذب وفحش وكبيرة قال تعالى
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وان كان يسيئه فهو كذب وغيبة
وكبيرة بهما ايضا مع كبيرة قذف لتضمنها الرذالة وقذارة صاحبها مع
ما ارتكب قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واذا تضمن نفيا عن نسب فهو قذف معهما وتلك اعظم
واجطم واشنع لجمعها كل من الدنيا والاخرة والوعيد في النص الحكيم قال تعالى
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم
عذاب عظيم هذا في المحصنات وحدهن فما ظنك بالمحصنين معهن اذا ذا في
ارادوا ان يكونوا للذكر مثل حظ الانثيين وبالجملة فالطعن في الانساب
اما ان يكون عن علم محقق ووجداء صحيح فليس بطعن بل رد باطل فحسب
ولا بأس به ان كان فيما يعنى واما الخوض فيما لا يعنى مما يعنى قال صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا ينبغي منه
ومثال ما يعنى رد الباطل بالحق البحث عن نسب ميت له مال عند جهة
ميراث او دعه او حضور في منفعة ومرجع حبس ووقف او ولاية
منصب كاملة كبرى او صغرى فيرد الحامل على الترد في نسب كتبه
عالم عادل مجدد رسم كتب انه وجد بخط اعرف به مرخطين وبصاحبه
مرابيه وامه وجده ويعلم انه الفرد المعمر والعبد المنفرد الموحد
الغوث الجامع المتعدد المجد المجتهد المجدد الشيخ محمد العاضل الى تعلم انه
ولد الحمر والمى اذا فالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وكما قال الله عز وجل ان تحمد الله للحي نام ونحمد اهلوه الى ان زال
اولم تعلم ان النسب ثبت مرجعه هو بقول الرجل انا من بني فلان اومن الفخر البلاني

في تحلية المقالة على الرسالة عند قول المصنف ومن بعد رجاء نسبه حده
ما نصه اعلم ان النسب يثبت من حيث هو بقول الرجل انا من العلانيين
او الفخذ العلاني لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه وفد اخبر
انه من العلانيين صدقه ولا يطلب منه بينة على قوله وكثيرا ما كان يسأل
ذا يسارا اذا لقي الرجل سأله عن اسمه واسم ابيه فاذا اخبره ولا يمكن
غير ذلك دعاه باسمه واسم ابيه تصديقا له وتقريرا لما قاله وفي كتاب
الحتاب للطاعن في الانساب للامام السيوطي اعلم ان الامام مالكا
روي عنه انه قال بعد قوله صلى الله عليه وسلم الناس مصدقون في انسابهم
ما لم يدعوا الشرف وروي عنه ولو ادعوا الشرف فان كان القول الاول
فالمعنى ان الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم لا يثبت الا ببينة او شهادة
سماع بشرط ان يكون المنتسب اليه صلى الله تعالى عليه وسلم يريد بذلك هدية
عند الناس لحصول التهمة كما لا يثبت الجر للميراث الا بذلك وان لم يرد
الهدية عند الناس وهو مصدقا فيه كغيره وان كان القول الاخير
فهو للشعراني عندي اقرب لان الانساب لا تملك الا بالحيازة كالاملاك
فمن وجدنا بيده مالا قد حازه فلا يجوز لنا ان ننزعه منه حتى يثبت
غيره انتهى كلامه قلت قول الامام السيوطي فهو للطاعن ويواجهه
قول الامام الشعراني في الكبريت فانه قال حيث وقع الانتساب اليه
صلى الله تعالى عليه وسلم وجب تعظيمه وتوقيره والهدية له ولا يضر
طعن الطاعنين فيه ولا يجوز لنا التعرض بالتعنيف على نسبه
او بلا مع من انتسب اليه صلى الله تعالى عليه وسلم وان الناس يصدقون في انسابهم
انتهى لم يكن يمنعكم التردد انك متى تدخل ارضنا لا تجد قوما
كراما لا سمعت عندهم انا شرجاء قال ابن سلموني في وثائقه شهادة
السماع في النسب كالجبة وكذا قال ابن مرحوم في تبصرته
اولم يمنعكم التردد في هذا النسب انه قد الف فيه اكثر من عشرين تاليفا

جمع تواليف المتقدمين تاريخ السوداني وتاريخ ابن خلدون وتاريخ بن عجيمة
ومن المتاخرين تاليف الشيخ سيد المختار بن احمد ابن ابي بكر الكنتي الواجو على
بن جهم وقد عدد فيه انحازهم وارتحالهم من المملوك الادارسة الى زمنهم
وسبب اساسة الى دخولهم تينبكت الى تشتيتهم في البلدان وعدد انحازهم
الى الجيه المختار وابناء سيد يحيى الصغير اعني تواجيز وابناء عبد القادر
وابناء شمس الدين اعني ابناء محمد بن الشيخ وابناء الرسول الفلاني وغيرهم وغير
وقد قال في تاليفه هذا انه لقي سيد يحيى مع الصغير في الغيب فسأله
عن سبب اختفاء بني وابنائه فقال كما تقاتل العلويون والادريسيون
ووقع بينهم القتال ما وقع اخفى ابناؤنا بني جهم حتى رد الله الكرة
لهم فظهروا ومن تواليف المتاخرين على بني جهم تاليف الفقيه سيد عبد الله
الفلاني فانه عدد جيه انحازهم وارتحالهم من البلدان منذ زمن الرشيد
الى الآن كما عدهم الشيخ سيد المختار حرفا بحرف وكذا صنيع الشيخ
الامين بن احمد بن ابد الامير الجكني فانه عدد جيه انحازهم كما عدهم
لم يصنعاه الاولان واما تواليفنا عليهم فاولها نسخة جدنا
الطالب محمد بن ابي الانوار فانه كتب فيها مما يقرع الاسماع ويشجي الطباع
وتصانيف الشيخ الوالد بعدة الاد وابنائه وابناء عمه كلا ومزاره
وغير وغير اولم يمنعك ايها الرجل من التردد اتاة الغوي الذي يردد
في نسبهم لكل نسب عالموا محمد المؤرخوة او لمعرفة الطاعنوة
وفي كل كلامهم ولله الحمد مسموعوة وفي جميع العالم مبثوثوة وانهم
ولله الحمد فضيل لنا ولا في بلدنا [illegible] لا في السنة حتى احد
نقول بها المراد كما نشاء: لسان طار لا عيب فيه: وفي لا تكدر الدلاء
شعر: يا منكرا جمعنا حرفا على حرف: لتشهد الارض لم تحمل هذا
ولا يمنعنا من الطعن في الانساب الا خوف الحساب قال صلى الله تعالى عليه
الخوف في الانساب من موجبات الحساب اخرجه السيوطي ولتعلم
ايها الرجل اه الطعن في النسب متمكن منه كلما اراد انه كلا

إمضاء:
أبو بكر ملعينين

خط
الشيخ محمد الإمام
ابن الشيخ ماء العينين

Escaneado con CamScanner

«يريد ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره» ورجل ذو نسب تخاف من مساواة الناس معه في الشرف وليس ما اشتغل به والمكيدة والحرف، قال تعالى: «ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله» أو رجل سمع قولا يتكلم به قبل ان يتحقق، وخاض مع الخائضين قبل ان يوثق، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء اثما ان يتحدث بكل ما سمع» وفي اللطائف ان مالكا كان يقول: لم تحدث بما سمع قبل ان يتحقق فهو كذاب، وفي الحكم: وشيم المتقين الصبر للتثبت والطاعة في النسب اما ذنب كبيرة او كبيرتين او ثلاثا، فان كان مما لا يسع المطعون فيه فهو كذب فقط، وكفى به كبيرة، قال تعالى: «وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم» وان كان بسببه فهو كذب وغيبة، وكفى بهما ايضا وكبيرة فذكره لتضمنهما الرذالة وفذاكة صاحبهما مع ما ارتكب، قال تعالى: «ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» وان تضمن نيلا عن نسب فهو قذف معهما، وتلك اعظم واقبح واشأم لجمعهما طرد الدنيا والآخرة، والوعيد في النص الحكيم، قال تعالى: «ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم» هذا في المحصنات وحدهن فما ظنك بالمحصنين بالمحصنين معهن، اذا ادعى الامر ان يكونوا الذكر مثل حظ الانثيين، وبالجملة فالطعن في الانساب اما ان يكون عن علم صحيح او وجدان صحيح وليس بطعن، بل رد باطل تحقق، ولا باس به ان كان فيما يعنيه، والا فالخوض فيما لا يعنيه مما يعنيه، قال صلى الله عليه وسلم: «من حسن اسلام

خزانة الأستاذ
الطالبوي بن محمدي
وهذا خطه
Escaneado con CamScanner

متارد الله لهم الكرة فالخمروه، وما تواليف المتأخرين على شرفهم تاليف
الشيخ سيدي عبد الوهاب القلقمي فإنه عد فيه أفخاذهم وارتحالهم من
البلد الى منذ زمن الرشيد إلى الآن، كما عدهم الشيخ سيدي المختار حرفا بحرف،
وكتصنيف الشيخ الأمين بن احمد بن ايد الأميت الجكني فإنه عد فيه أفخاذهم كما
عدهم المصنفان الأولان. وأما تواليفنا عليهم فاولها نسخة جدنا الطالب محمد
أبي الأنوار فإنه كتب فيها مما يقرع الأسماع ويشفي من الصداع وتعاليق
الشيخ الوالد بعد ذلك وأبنائه وأبناء عمه كلا ومواريده وغير وغير، أولم
يمنعك أيها الرجل المتردد أن القوم الذين تردد في نسبهم لكل نسب عالمون
صحه المؤرخون أو طعن فيه الطاعنون وفي كلا منهم ولله الحمد مسموعون وفي جميع
الناظهم مقبولون وانهم ولله الحمد قد قيل لنا ولا فخر ألنت سداد
نقول بها المراد كما نشاء/

خزانة الأستاذ
الطالبوي بن محمدي

لساني صارم لا عيب فيه ... وبحري لا تكدره الدلاء

شعر: يا منكرا جمعنا فاعلم وقل ... لتنتقد لا تكن للرشد معدما

وه يمنعنا من الطعن في الأنساب الا خوف الحساب. قال صلى الله عليه وسلم:
"الخوض في الانساب من موجبات الحساب". رواه السيوطي. ولتعلم أيها الرجل
أن الطعن في النسب متمكن منه كل من اراده لأنه كلام عما فات كما جاء الخبر
والمرجا في نفي شرف ملوك بني زياد، وصاحب الأنوار السنية نفى من بالمغرب
من الذرية الحسنية. ولتعلم أيها الرجل اني لما رأيت تردد ك في ساعة الورقة
عزمت أولا على ترك الكلام معك لقوله صلى الله عليه وسلم "الصمت حكمة وقليل فاعله
ولأنك أخ في الله وقد قال الشاعر:

خط الدكتور
محمد ماء العينين
ابن الطالبوي بن محمدي

كم من أخ مخوطة أخلاقه ... أخفيت خلتا لوده مرتضى

Escaneado con CamScanner

إذا قفوت السيف محمود افلا تذمه يوما اذا راه قد نبا
فالطرف يجتاز المدى وربما عنّ لقهقاه يعثار فكبا

ولقول صاحبه:

سامح اماك إذا اغلظ منه الاجابة بالغلط
وتجافى عما تعنيفه اذا زاغ يوما او قسط

ولبعد الثريا من المتناول بالأسباب ولقلة مضرة السماء ما تأتم الكلب، ولأن هذا التردد كتردد الأعمى في ضوء النهار، وتردد السقيم في لمع الشمار، ثم حملتني عليه النصيحة، لقوله صلى الله عليه وسلم "الدين النصيحة".

والسلام كما بدء يعود وكما احسن يجود. انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد بعثه فتيا الشيخنا الشيخ محمد علي بن حسين رضي الله عنهم

الحمد لله الذي أولى المؤمنين الطريقة اليسرى، وأولى المنافقين الحرج والعسرى، والسلام على الذي أنزل عليه في كتابه: «لا يريد بكم العسر يسرا». وبعد فقد طلب منه بعض الإخوة في الله التحقيق عليه في ضرر نازل به وشكاية زوجته، حملته الغيرة وشدة الغضب على أن طلقها ثلاثا، ولا يقدر أن يسيغها بهذا حد لشدة تعلق قلبه بها، ولما في ذلك والمصلحة عليه في دينه ودنياه، إلا أنه يريد أن يرى ما يعتمد عليه في سلامة آخرته، ورد الشامتين به في دنياه، فلا جبنه، إلا أنا إذا أخذنا

Escaneado con CamScanner